unicef
for every child

اليونيسف

تقرير العمل الإنساني

من أجل الأطفال

٢٠١٧

لمحة عامة

© UNICEF/UN041140/VITTOZZI

الجمهورية العربية السورية ٢٠١٦
في ٢٩ فبراير/ شباط ٢٠١٦، زار كلا من المدير التنفيذي لمنظمة اليونيسف أنتوني لايك وممثلة المنظمة في الجمهورية العربية السورية هناء سنجر بزيارة اليافعين في مركز تنمية اليافعين الذي تدعمه اليونيسف في حي حمص القديمة التابع لمحافظة حمص.

© UNICEF/UN011695/EL OUERCHEFANI

كلمة المدير التنفيذي

تقرير العمل الإنساني من أجل الأطفال لسنة ٢٠١٧

ما يقارب ٥٣٥ مليون.

هو عدد الأطفال الذين يعيشون في بلدان متأثرة بحالات الطوارىء، أي بمعدل طفل واحد من أصل كل أربعة أطفال حول العالم في الوقت الراهن.

بدءا من النزاعات المحتدمة وأزمات النزوح في كل من حوض بحيرة تشاد، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن... وصولاً إلى تأثيرات ظاهرة النينيو أو النينيا على أفريقيا الجنوبية... وانتهاء بالدمار الذي تلحقه العواصف الموسمية وغيرها من الكوارث في هاييتي، باتت الأزمات الإنسانية تشكل تهديداً لحياة و مستقبل عدد أكبر من الأطفال اليوم من أي وقت مضى.

إن الكثير من هؤلاء الأطفال في وضع هش و ضعيف أصلاً، فهم يعانون من الفقر، و سوء التغذية، ومحرومون من التعليم، ومعرضون لخطر الاستغلال. تزيد مثل هذه الحالات الطارئة المعقدة وطويلة الأمد من جسامة المخاطر التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال بالإضافة إلى تفاقم احتياجاتهم. كما تهدد هذه الحالات المجتمعات التي يعيش فيها الأطفال، حيث تعكس إنجازات المشاريع التنموية الإيجابية التي تم تحقيقها بجهود كبيرة.

ففي مثل هذا العالم الذي يشهد أزمات متتالية، يجب أن لا تقتصر استجابتنا على تلبية الاحتياجات الملحة، بل أن تعالج كذلك تحديات التنمية طويلة الأمد، إدراكا منا أن طريق استجابتنا للحالات الطارئة تعتبر أساس النمو والاستقرار في المستقبل، و أن طريقة استثمارنا في التنمية تساعد على ترسيخ القدرة على الصمود في وجه حالات الطوارئ في المستقبل. يظهر هذا الترابط المتنامي في كلٍّ من أهداف التنمية المستدامة و"الصفقة الكبرى" التي طرحت خلال مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني.

بدون شك، إن التمييز بين الأطفال الذين يعيشون في حالات الطوارىء ضئيل، إن لم يكن معدوماً. فعند توفير خدمات التغذية خلال الأزمات، نكون قد تجاوزنا حماية حياة الطفلة اليوم بدعم قدرتها على التعلم وبالتالي تأمين حياة أفضل كراشدة بتمكينها من توفير تنمية صحية لأطفالها. وبالمثل، عندما نقدم خدمات التعليم والحماية في حالات الطوارىء نكون قد تجاوزنا مسألة ترسيخ الشعور بالأمان والحياة الطبيعية لدى الطفل إلى تزويده بالمهارات التي يحتاج إليها الأطفال لإعادة بناء حياتهم ومجتمعاتهم.

إن تقرير العمل الإنساني من أجل الأطفال لسنة ٢٠١٧ يسلط الضوء على الجهود التي بذلتها اليونيسف وشركائها لمواجهة تلك التحديات بطريقة تلبي احتياجات الوقت الراهن، بالتزامن مع وضع الأساس اللازم لاستمرارية فعالية الاستجابة لها في المستقبل. التقرير يصف كل من النتائج التي حققتها اليونيسف وشركائها في الميدان خلال سنة ٢٠١٦... الدروس المستفادة... أهمية دعم الجهات المانحة في قدرتنا على الاستجابة... والاستراتيجيات المتبعة لمواجهة التحديات المستقبلية

على سبيل المثال، خلّف النزاع المحتدم في اليمن فوضى عارمة على النظام الصحي، الأمر الذي حذا بمنظمة اليونيسف إلى حشد آلاف العاملين في مجال الصحة على مدار خمسة أيام من شهر ديسمبر / كانون أول ٢٠١٦، ضمن حملة ابتكارية شملت كافة أرجاء البلاد. حيث قامت الفرق المتنقلة باستخدام كافة وسائل النقل المتاحة للتنقل شملت السيارات والدراجات الهوائية والدواب أو السير على الأقدام للوصول إلى أكثر من ٦٠٠،٠٠٠ طفل دون الخامسة من العمر و ١٨٠،٠٠٠ امرأة حامل ومرضع في المناطق النائية لتوفير خدمات متنوعة تراوحت ما بين التطعيم والمغذيات التكميلية الدقيقة ورعاية ما قبل الولادة. فلم تقتصر الحملة على مساعدة الأطفال في الأزمة، بل تخطت ذلك إلى تقديم الدعم الصحي والرفاهي الطويل الأمد للعائلة ككل.

هاييتي ٢٠١٦
في ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦، قام مسؤولون حكوميون بنقل الطفل سيون البالغ من العمر سنة واحدة ووالدته أغستين بيرلين يوم ضرب الإعصار إلى إحدى المدارس في آركايي التي تم استخدامها كملجأ مؤقت للعائلات التي تم ترحيلها من قبل السلطات المحلية للحفاظ على سلامتها.

© UNICEF/UN034984/MORENO GONZALEZ

في هاييتي، حيث نزح أكثر من ١٧٥،٠٠٠ شخص جراء إعصار ماثيو الذي ضرب البلاد، قامت اليونيسف بالاستجابة على مستويين: تقديم مساعدة منقذة للحياة وذلك عبر توفير مستلزمات طوارئ مسبقة وخدمات حيوية ضد الكوليرا في المجتمعات المعرضة للخطر. ومنذ أواخر شهر نوفمبر/تشرين الثاني من سنة ٢٠١٦، استطاعت منظمة اليونيسف وشركاؤها تحصين أكثر من ٨٠٧،٠٠٠ شخص ضد الكوليرا بما فيهم ٣٠٩،٠٠٠ طفل تتراوح أعمارهم ما بين السنة و ١٤ سنة. وبهذا قامت اليونيسف كعادتها الاستجابة لحالة طارئة تزامنا مع البناء من أجل المستقبل.

وفي بقاع أخرى من العالم، تعكف اليونيسف على دعم العائلات التي تعاني من مختلف الأزمات لمساعدتها على الصمود في مواجهة الصدمات المستقبلية. فعلى سبيل المثال، تساعد برامج المساعدة النقدية التي تقدمها اليونيسف للعائلات النازحة في الأردن في تمكينها من زيادة الإنفاق على تلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال، بما في ذلك توفير الكساء والدواء والنفقات المدرسية والطعام الطازج – تفاديا لاستنزاف مواردها.

كما نبذل مزيداً من الجهد ليس فقط من أجل الوصول إلى العائلات التي تعاني من الأزمات، لكن أيضاً لمساعدتهم على الوصول إلينا لإطلاعنا على احتياجاتها وتزويدنا بالمعلومات الحيوية حول مدى كفاءة برامجنا. فعلى سبيل المثال، استطاعت اليونيسف وشركاؤها في جمهورية الكونغو الديمقراطية، من ضمن برنامج التحويلات النقدية، تأسيس عدة قنوات – تشمل أرقام اتصال مجانية وصناديق اقتراحات ورسائل صوتية، لتمكين المجتمعات من مشاركتنا في تقييماتهم للبرنامج، ليتسنى لنا بعد ذلك الاستفادة من هذه التقييمات في معالجة المشاكل التقنية وتعزيز القدرة الاستجابية للبرنامج بما يلبي الاحتياجات الفعلية.

هذا العمل، والنتائج التي يسهم في تحقيقها، يعتمد على مدى شجاعة وتصميم موظفي اليونيسف وشركائنا في الميدان، خاصة في ظل عملهم في أكثر مناطق العالم خطورة، من أجل الوصول إلى أكثر فئات الأطفال المعرضة للتهديد والمستضعفة. معاً، يمكننا إحداث التغيير.

لكن لا يمكننا تحقيق ما نصبو إليه دون الدعم الذي يقدمه لنا المانحون والتزامهم المستمر بقضية الأطفال. فالموارد التي يمدونا بها هي بمثابة شريان الحياة الذي يحافظ على بقاء العمل الإنساني، خاصة الموارد الأكثر مرونة والتي تمكننا من الاستجابة السريعة للأزمات وتخصيص الموارد للمجالات الأكثر احتياجاً لها - بما فيها الأزمات "المغيبة" عن الاهتمام الإعلامي- وتمكننا من البقاء و مواصلة تقديم الخدمات التي تسهم في إعادة بناء المجتمعات لتصبح أقوى.

إنّ التغلّب على التحدي المتمثل في الوصول إلى الأطفال الأكثر احتياجاً والأكثر تعرضاً للمخاطر هو الهدف الذي تأسست من أجله منظمة اليونيسف قبل ٧٠ عاماً عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية. وبفضل دعم الحكومات، عملنا على توفير خدمات إغاثة منقذة للحياة و تقديم دعم طويل الأمد للأطفال الذين كانت حياتهم معرضة للخطر ومستقبلهم مهدد ، إدراكاً منّا أن أمل العالم في المستقبل يتجسد في هؤلاء الأطفال ويعتمد عليهم.

ومهمتنا اليوم ليست أقل إلحاحاً وضرورة مما كانت عليه قبل سبعين عاماً، فالأطفال هم دائماً وأبداً أمل العالم.

آنتوني ليك
المدير التنفيذي لليونيسف

التمويل المطلوب لسنة ٢٠١٧

تقريرالعمل الإنساني من أجل الأطفال لسنة ٢٠١٧

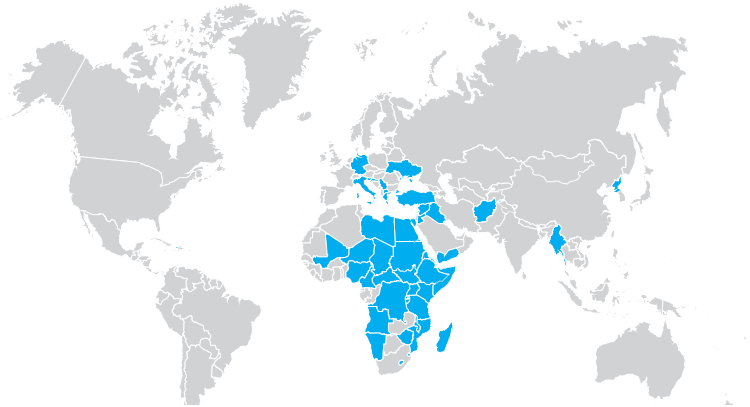

هذه الخريطة توضيحية و لا تعكس المساحات النسبية بصورة حقيقية.

لا تعكس هذه الخريطة موقف اليونيسف من الوضع القانوني لأي دولة أو منطقة أو ترسيم لأي حدود. تمثل الخطوط المنقطة خط الهدنة المتفق عليه بين الهند والباكستان بشكل تقريبي. ولم تتفق الأطراف بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير. كما لم يتم الاتفاق على الحدود بين السودان وجنوب السودان بشكل نهائي بعد.

أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة	دولار أمريكي $
المكتب الإقليمي	٤،٥٠٠،٠٠٠
أزمة اللاجئين والمهاجرين في أوروبا	٤٣،٤٥٢،٠٠٠
أوكرانيا	٣١،٢٠٠،٠٠٠
المجموع	٧٩،١٥٢،٠٠٠

شرق آسيا والمحيط الهادئ	دولار أمريكي $
المكتب الإقليمي	٦،١٠٦،٤٠٠
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	١٦،٥٠٠،٠٠٠
ميانمار	٢٥،١٠٥،٠٠٠
المجموع	٤٧،٧١١،٤٠٠

شرق وجنوب أفريقيا	دولار أمريكي $
المكتب الإقليمي	٤،٣٣٠،٠٠٠
بوروندي	١٨،٥٠٠،٠٠٠
اللاجئون البورنديون (رواندا وتنزانيا)	٩،٥٣٩،٠٠٠
إرتيريا	١١،٠٥٠،٠٠٠
أثيوبيا	١١٠،٥٠٠،٠٠٠
كينيا	٢٣،٠١٩،٠٠٠
الصومال	٦٦،١٣٠،٠٠٠
جنوب السودان	١٨١،٠٠٠،٠٠٠
جنوب أفريقيا (النينيو/النينيا)	١٠٣،٢٤٥،٠٠٠
أوغندا	٥٢،٨٧٠،٠٠٠
المجموع	٥٨٠،١٨٣،٠٠٠

أمريكا اللاتينية والكاريبي	دولار أمريكي$
المكتب الإقليمي	٧،٢٠٠،٠٠٠
هاييتي	٤٢،٣٥٢،٠٠٠
المجموع	٤٩،٥٥٢،٠٠٠

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	دولار أمريكي $
المكتب الإقليمي	٣،٥٠٠،٠٠٠
جيبوتي	٣،٤٠٩،٨٣١
العراق	١٦١،٤٠٠،٠٠٠
ليبيا	١٤،٩٧٦،٨٠٠
دولة فلسطين	٢٤،٥٤٦٠٠٠
السودان	١١٠،٢٤٧،١٦٩
الجمهورية العربية السورية	٣٥٤،٦٣٨،٨٩٦
اللاجئون السوريون والمجموعات السكانية المتأثرة في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا	١،٠٤١،٥٥٠،٤١٣
اليمن	٢٣٦،٥٨٤،٢٦٩
المجموع	١،٩٥٠،٨٥٣،٣٧٨

جنوب آسيا	دولار أمريكي $
المكتب الإقليمي	٣٤،٢٥٠،٤١٥
أفغانستان	٣٠،٥٠٠،٠٠٠
المجموع	٦٤،٧٥٠،٤١٥

غرب ووسط أفريقيا	دولار أمريكي $
المكتب الإقليمي	٢٧،٠٠٠،٠٠٠
الكاميرون	٢٣،٧٠٣،٣٠٥
جمهورية أفريقيا الوسطى	٤٦،٣٠٠،٠٠٠
تشاد	٥٧،٢٧٤،٢٠٨
جمهورية الكونغو الديمقراطية	١١٩،١٢٥،٠٠٠
مالي	٣٥،٢١٧،٨٧٥
النيجر	٣٦،٩٩٢،٠٤٢
نيجيريا	١٤٦،٨٦٧،٩٠١
المجموع	٤٩٢،٤٨٠،٣٣١

الدعم العالمي	٤٩،٠٧٤،٦٨٩
زيكا	٣١،٣٩١،١٣٠
المجموع الإجمالي	٣،٣٤٥،١٤٨،٣٤٣
المجموع	٣،٣٤٥،١٤٨،٣٤٣

النتائج المخطط لها لسنة ٢٠١٧

تقرير العمل الإنساني من أجل الأطفال لسنة ٢٠١٧

تلخص المعلومات أدناه المتطلبات العالمية لبرامج اليونيسف الإنسانية، وعدد الأطفال الذين سيتم الوصول اليهم، والنتائج المخطط لها في تقرير العمل الإنساني من أجل الأطفال لسنة ٢٠١٧.

المجموع الكلي:	ستتم مساعدة:	من بينهم:	في:
٣،٣ مليار دولار أمريكي	٨١ مليون شخص*	٤٨ مليون طفل	٤٨ بلداً

*العدد لا يشمل الـ ٢٠٠ مليون شخص الذين سيتم الوصول إليهم من خلال الحشد الاجتماعي في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي كجزء من الاستجابة العالمية لفايروس زيكا

نسبة** المتطلبات الكلية لكل قطاع:

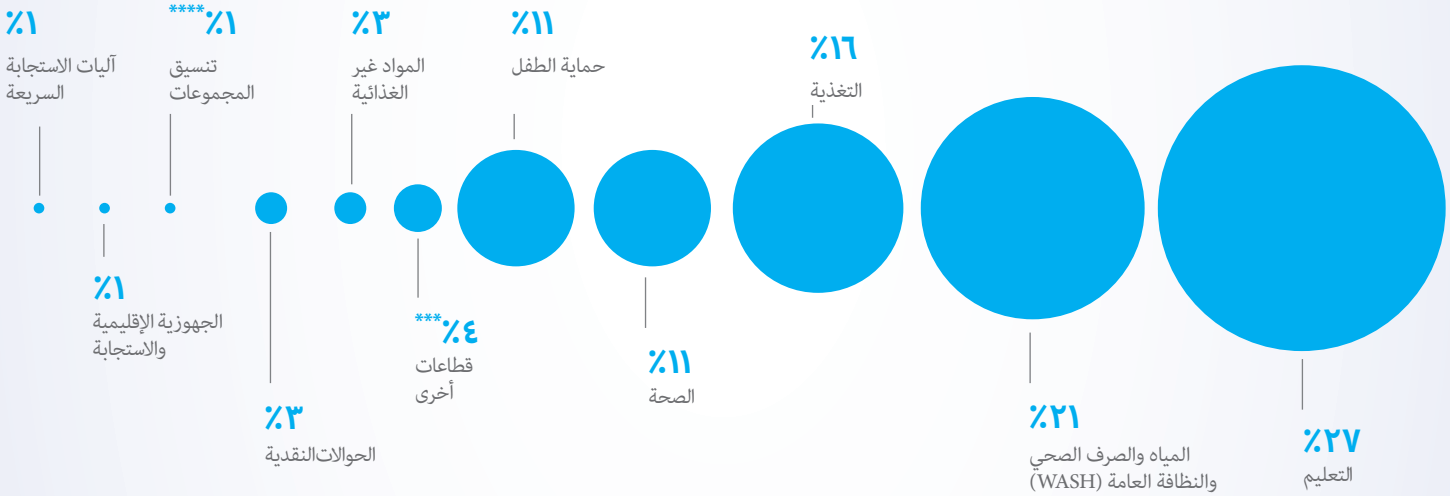

**لا يصل مجموع النسب إلى ١٠٠ لأنها مقربة. التمويل المطلوب لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز أقل من ١٪ من المجموع الكلي للمتطلبات وبسبب التقريب فإنه لا يظهر في هذه اللمحة العامة.

***تشمل التكاليف المتعلقة بأزمة اللاجئين والمهاجرين في أوروبا؛ الاستجابة لمرض الكوليرا في هايتي؛ استجابة الشتاء في العراق؛ التعافي المبكر في الجمهورية العربية السورية؛ الشباب/المراهقون والفلسطينيون ضمن الاستجابة للاجئين السوريين؛ والكشف، والمنع، والجهوزية؛ والرعاية؛ والدعم ضمن الاستجابة العالمية لفايروس زيكا.

****تشمل تكاليف تنسيق المجموعات التي تم فصلها في الميزانيات فقط. في العديد من النداءات للجهات المانحة تكون تكاليف تنسيق المجموعات مشمولة في الميزانيات القطاعية.

ستعمل اليونيسف وشركاؤها على تحقيق النتائج التالية سنة ٢٠١٧:

التغذية	الصحة	المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	التعليم	حماية الطفل	فيروس نقص المناعة البشرية و الايدز	الحوالات النقدية
٣،١ مليون طفل سيعالجون من سوء التغذية الحاد	**٨،٣ مليون طفل** سيتم تحصينهم ضد الحصبة	**١٩،٣ مليون شخص** سيتمكنون من الحصول على المياه الامنة للشرب والطهو والنظافة الشخصية	**٩،٢ مليون طفل** سيتمكنون من الحصول على التعليم النظامي وغيرالنظامي	**٢،٤ مليون طفل** سيتمكنون من الحصول على الدعم النفسي والاجتماعي	**٥٩٢،٠٠٠ شخص** سيتمكنون من الوصول للمعلومات والفحوصات والعلاج	**١،٨ مليون شخص** سيحصلون على المساعدات النقدية

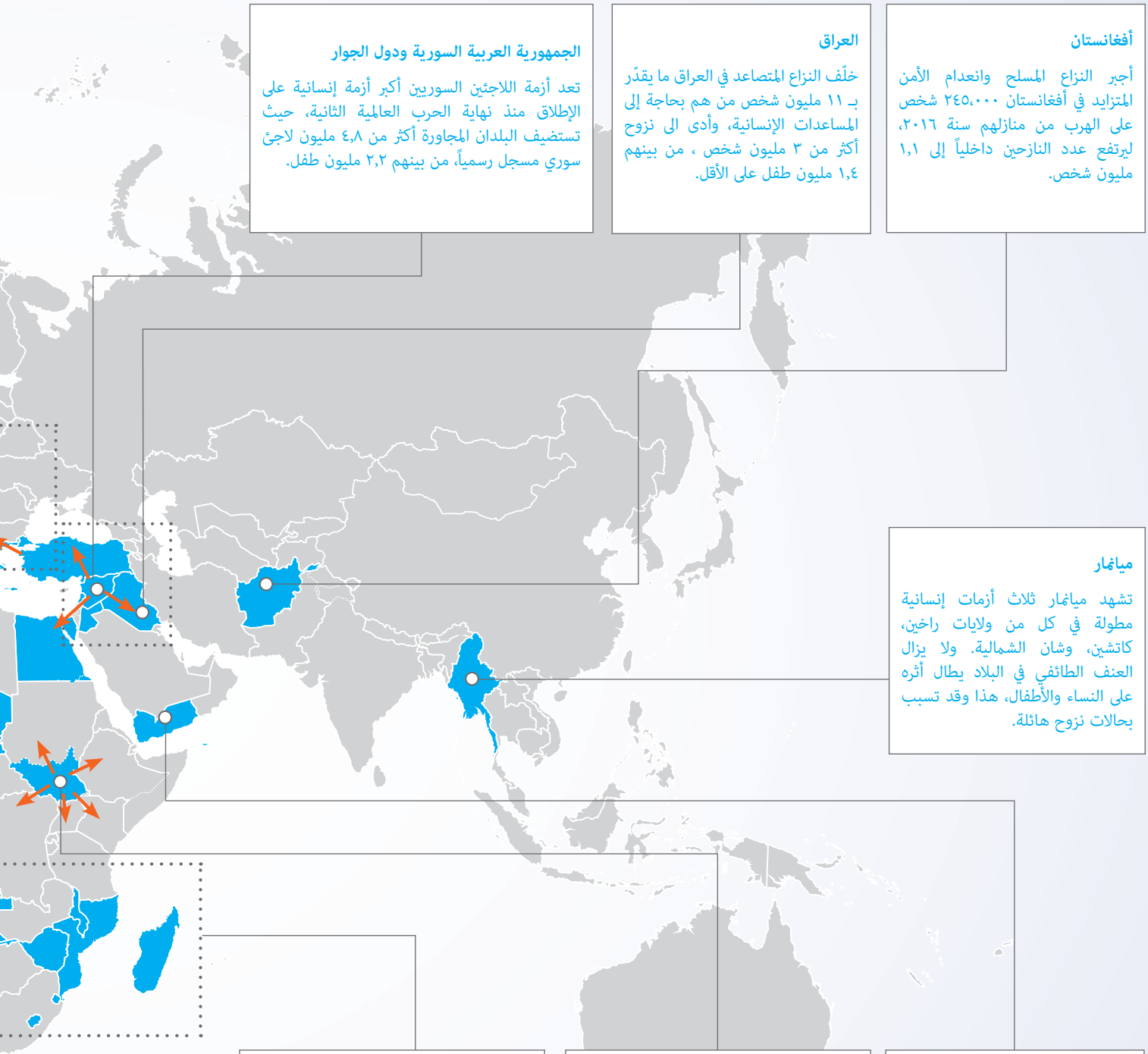

أفغانستان

أجبر النزاع المسلح وانعدام الأمن المتزايد في أفغانستان ٢٤٥،٠٠٠ شخص على الهرب من منازلهم سنة ٢٠١٦، ليرتفع عدد النازحين داخلياً إلى ١,١ مليون شخص.

العراق

خلّف النزاع المتصاعد في العراق ما يقدّر بـ ١١ مليون شخص من هم بحاجة إلى المساعدات الإنسانية، وأدى الى نزوح أكثر من ٣ مليون شخص ، من بينهم ١,٤ مليون طفل على الأقل.

الجمهورية العربية السورية ودول الجوار

تعد أزمة اللاجئين السوريين أكبر أزمة إنسانية على الإطلاق منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث تستضيف البلدان المجاورة أكثر من ٤,٨ مليون لاجئ سوري مسجل رسمياً، من بينهم ٢,٢ مليون طفل.

ميانمار

تشهد ميانمار ثلاث أزمات إنسانية مطولة في كل من ولايات راخين، كاتشين، وشان الشمالية. ولا يزال العنف الطائفي في البلاد يطال أثره على النساء والأطفال، هذا وقد تسبب بحالات نزوح هائلة.

اليمن

بعد مرور حوالي عامين على بدء النزاع، أصبح اليمن يواجه أزمة سوء تغذية لم يُشهد لها مثيلا من قبل. حيث يعاني حوالي ٣,٣ مليون طفل وامرأة حامل ومرضع من سوء التغذية الحاد ويعاني حوالي ٤٦٠٠٠٠ طفل ممن هم دون الخامسة من العمر من سوء التغذية الحاد الوخيم.

جنوب السودان

أدى تجدد النزاع إلى تعميق الأزمة الإنسانية في البلاد، إذ أصبح النساء والأطفال معرضون لخطر العنف والنزوح والأمراض المهددة للحياة. وتشهد البلاد أزمة غذاء حرجة حيث يعاني ما يقارب ٣١٪ من سكانها لانعدام الأمن الغذائي الحاد.

ظاهرة النينيو/النينيا في أفريقيا الجنوبية

تأتت عن ظاهرة النينيو خلال الفترة الممتدة ما بين العامين ٢٠١٥-٢٠١٦ أسوأ موجة جفاف ضربت معظم منطقة جنوب أفريقيا منذ ٣٥ عاماً. هذا وقد طال أثره الأكبر ملايين الأشخاص الذين يقطنون المنطقة الجنوبية، خاصة الأطفال، من حيث انعدام الأمن الغذائي.

أطفال في أزمة

تسلط الخارطة أدناه الضوء على الوضع الإنساني العالمي في نهاية سنة ٢٠١٦، وبعض أبرز الأزمات التي تؤثر على الأطفال وأسرهم.

أزمة اللاجئين والمهاجرين في أوروبا

في ٢٠١٦، وصل حوالي ٣٥٠،٠٠٠ لاجئ ومهاجر إلى أوروبا. يمثل الأطفال النسبة الأكبر من نصف الوافدين الى اليونان وتركيا عن طريق البحر قادمين أغلبهم من الجمهورية العربية السورية وأفغانستان. هذا وقد تعرض العديد من هؤلاء الأطفال للعنف أو الإساءة أو الاستغلال.

هاييتي

نتيجة لإعصار ماثيو، والذي يعتبر أقوى عاصفة كاريبية في العقد الحالي، اضطر ١٧٥،٠٠٠ شخصاً للنزوح، ويحتاج أكثر من ٨٠٠،٠٠٠ شخص إلى ساعدة منقذة للحياة.

فيروس زيكا

أصاب فيروس زيكا ٧٥ بلداً على الأقل في كل من أمريكا اللاتينية، منطقة الكاريبي، أفريقيا وآسيا، وقد بات انتشاره يشكل تهديداً لصحة النساء والأطفال حيث انه يسبب تشوهات خلقية وعصبية للأطفال حديثي الولادة.

نيجيريا وحوض بحيرة تشاد

أدى النزاع المستمر إلى نزوح ٢,٤ مليون شخص في أنحاء منطقة حوض بحيرة تشاد. ويواجه ٤٠٠،٠٠٠ طفل في أكثر ثلاث ولايات نيجيرية تضرراً في شمال شرق البلاد إلى خطر الموت بسبب سوء التغذية الحاد الوخيم.

تمثل الأسهم حركة الناس لدول الجوار بسبب النزاع الدائر في بلدانهم.

هذه الخريطة توضيحية ولا تعكس المساحات النسبية بصورة حقيقية.

لا تعكس هذه الخريطة موقف اليونيسف من الوضع القانوني لأي دولة أو منطقة أو ترسيم لأي حدود. تمثل الخطوط المنقطة خط الهدنة المتفق عليه بين الهند والباكستان بشكل تقريبي. ولم تتفق الأطراف بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير. كما لم يتم الاتفاق على الحدود بين السودان وجنوب السودان بشكل نهائي بعد.

التعليم

حصل ٦,٤ مليون طفل على التعليم الأساسي النظامي وغير النظامي

٨١٪

حماية الطفل

تلقى ٢,٣ مليون طفل الدعم النفسي والاجتماعي

٧٠٪

برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة

تم تزويد ١٣,٦ مليون شخص بالمياه الآمنة لأغراض الشرب والاستحمام والطهي

٨٥٪

الصحة

تم تحصين ٩,٤ مليون طفل ضد الحصبة

٤٨٪

التغذية

تم علاج ٢,٢ مليون طفل من سوء التغذية الحاد

٦٦٪

الصور من اليسار إلى اليمين: © UNICEF/UN028423/ESIEBO, © UNICEF/UN018093/AL-ISSA, © UNICEF/UN033067/MUKWAZHI, © UNICEF/UN014961/ESTEY, © UNICEF/UN026948/MAHYOUB

النتائج التي تم تحقيقها سنة ٢٠١٦

العمل الإنساني من أجل الأطفال سنة ٢٠١٧

يعرض الرسم التوضيحي أدناه أبرز النتائج االتي تم تحقيقها من أجل الأطفال مقارنة بالأهداف التي وضعتها اليونيسف وشركاؤها خلال الأشهر العشر الأولى من سنة ٢٠١٦. في بعض الأحيان، كانت الإنجازات مقيدة بمحدودية الموارد، بما في ذلك عبر القطاعاتالمختلفة، بالإضافة الى عدم كفاية القدرة المتاحة لطواقم الإغاثة الإنسانية على الوصول، وانعدام الأمن، إضافة إلى التحديات التي تمثلها بيئة العمل.

أنظر مستويات التمويل لكل دولة في الصفحة رقم١١ . تتوفر المزيد من التقارير حول سنة ٢٠١٦، بما فيها المؤشرات الخاصة بكل دولة والمتاحة على المواقع الإلكتروني الخاص بها وذلك عبر الموقع الإلكتروني www.unicef.org/appeals.

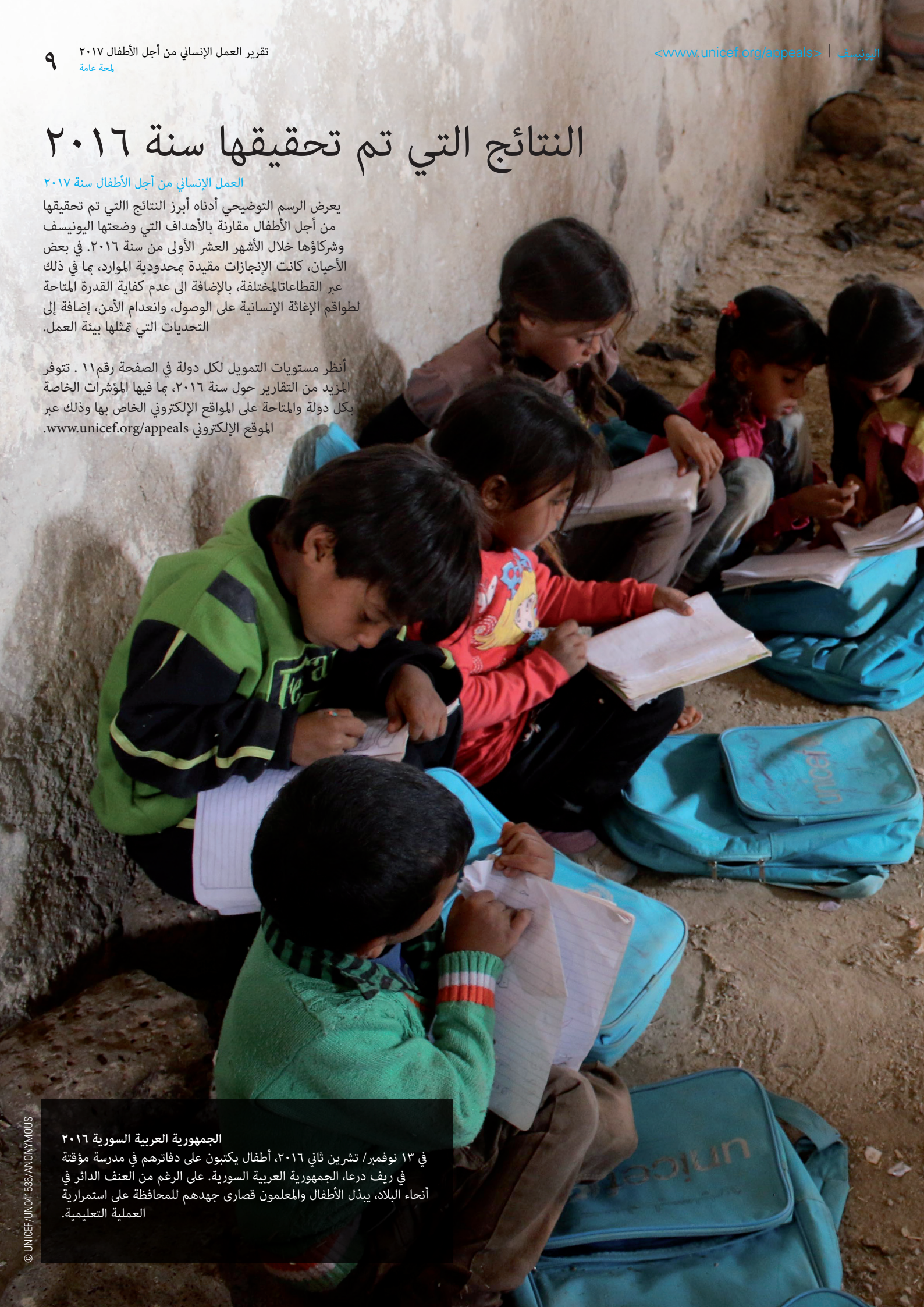

الجمهورية العربية السورية ٢٠١٦
في ١٣ نوفمبر/ تشرين ثاني ٢٠١٦، أطفال يكتبون على دفاترهم في مدرسة مؤقتة في ريف درعا، الجمهورية العربية السورية. على الرغم من العنف الدائر في أنحاء البلاد، يبذل الأطفال والمعلمون قصارى جهدهم للمحافظة على استمرارية العملية التعليمية.

© UNICEF/UN041536/ANONYMOUS

التمويل الإنساني لسنة ٢٠١٦

شهدت المعاناة الإنسانية حول العالم مستويات غير مسبوقة خلال سنة ٢٠١٦، إذ أصبح حوالي ربع أطفال العالم يعيشون في بلدان يسودها النزاع أو بلدان تعرضت للكوارث.

في مستهل سنة ٢٠١٦، طلبت اليونيسف ٢,٨٣ مليار دولار أمريكي لمساعدة ٧٦ مليون شخص في ٦٣ بلد. ارتفع بعدها طلب التمويل إلى ٣,١٩ مليار دولار أمريكي بسبب تصاعد حدة النزاع في العراق، وجنوب السودان واليمن؛ وتزايد الاحتياجات الإنسانية في الجمهورية العربية السورية والبلدان المجاورة؛ وأزمة اللاجئين والمهاجرين في أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط؛ وأثر الكوارث الطبيعية مثل ظاهرة النينيو على جنوب أفريقيا، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والإكوادور، وهاييتي، وجزر المحيط الهادئ. خصصت نصف الأموال التي تم طلبها خلال عام ٢٠١٦ لأربع أزمات فقط، هي: أزمة العراق، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية والبلدان المجاورة، واليمن.

وصل التمويل الإنساني من أجل الأطفال إلى ٢,٣٢ مليار دولار أمريكي حتى ١٠ ديسمبر/ كانون أول ٢٠١٦، مما يمثل التزاماً استثنائياً من قبل الشركاء للسنة الحالية حيث بلغت مساهماتهم ١,٧١ مليار دولار أمريكي ، إضافة إلى ١٧,٩ مليون دولار أمريكي من متبقي السنوات السابقة. قدم شركاء اليونيسف من القطاع العام غالبية موارد المنظمة الإنسانية، التي بلغت ١,٥٩ مليار دولار (أي ٩٣ بالمئة من إجمالي التمويل)، بينما بلغت نسبة التمويل من القطاع الخاص ٧ بالمئة.

تلقت خمس حالات طارئة واسعة النطاق (في أثيوبيا، والعراق، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية والبلدان المجاورة، واليمن) ٦٨ بالمئة من التمويل الإجمالي. وبفضل الدعم السريع الذي يقدمه شركاؤنا، تمكنت منظمة اليونيسف من الاستجابة لأربعة حالات طارئة مفاجئة بتمويل قدره ٣٩,١ مليون دولار أمريكي. ورغم هذا الدعم السخي، إلا أن هناك احتياجات لم تتم تلبيتها في كثير من الأحيان. على سبيل المثال، لم تتخطَ نسبة التمويل الكلية لتغطية حاجة الأزمات في كل من جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وحوض بحيرة تشاد الأربعين بالمئة. وقد تلقت البلدان التي تستجيب لآثار النينيو في جنوب افريقيا ٤٥ بالمئة من حاجاتها التمويلية.

خلال مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني ومبادئ الصفقة الكبرى تمت المصادقة الواسعة النطاق على أهمية خطط العمل المتعددة السنوات ووضرورة اجتذاب التمويل المرن والطويل الأمد والمتنبأ به. خلال سنة ٢٠١٦، تلقت منظمة اليونيسف ١١٩,٨ مليون دولار فقط للتمويل الإنساني الموضوعي، أي ما يعادل ٧ بالمئة من إجمالي الأموال التي التزمت الجهات المانحة بتقديمها. وتمثل الصناديق الموضوعية العالمية، التي توفر أكثر الموارد مرونة لعمليات الاستجابة الخاصة بالمنظمة ١,٥ بالمئة من إجمالي صناديق تمويل العمل الإنساني. فالموارد المرنة تسمح لليونيسف بالاستجابة بشكل منصف وسريع للاحتياجات المتزايدة للأطفال الذين يعيشون في الأزمات.

الشكل رقم ١: المصادر العشر الأوائل للتمويل الإنساني، ٢٠١٦ (مليون دولار أمريكي)*

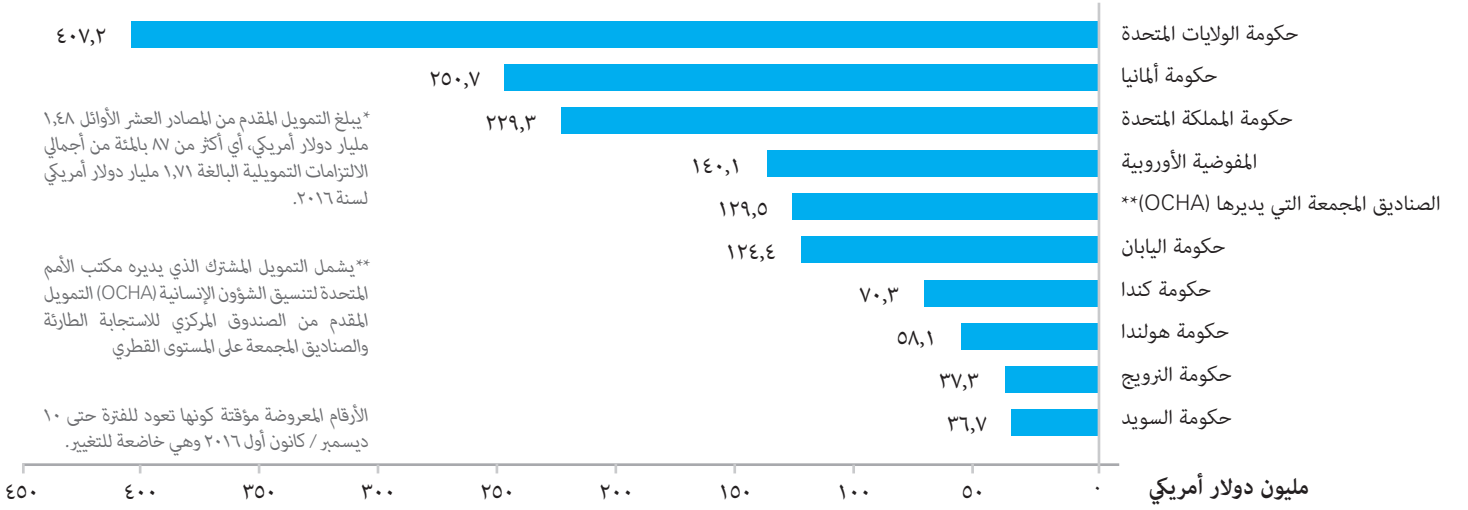

*يبلغ التمويل المقدم من المصادر العشر الأوائل ١,٤٨ مليار دولار أمريكي، أي أكثر من ٨٧ بالمئة من أجمالي الالتزامات التمويلية البالغة ١,٧١ مليار دولار أمريكي لسنة ٢٠١٦.

**يشمل التمويل المشترك الذي يديره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) التمويل المقدم من الصندوق المركزي للاستجابة الطارئة والصناديق المجمعة على المستوى القطري

الأرقام المعروضة مؤقتة كونها تعود للفترة حتى ١٠ ديسمبر / كانون أول ٢٠١٦ وهي خاضعة للتغيير.

الشكل رقم ٢: الجهات المانحة العشرالأوائل حسب التمويل الانساني المواضيعي، ٢٠١٦ (مليون دولار أمريكي)

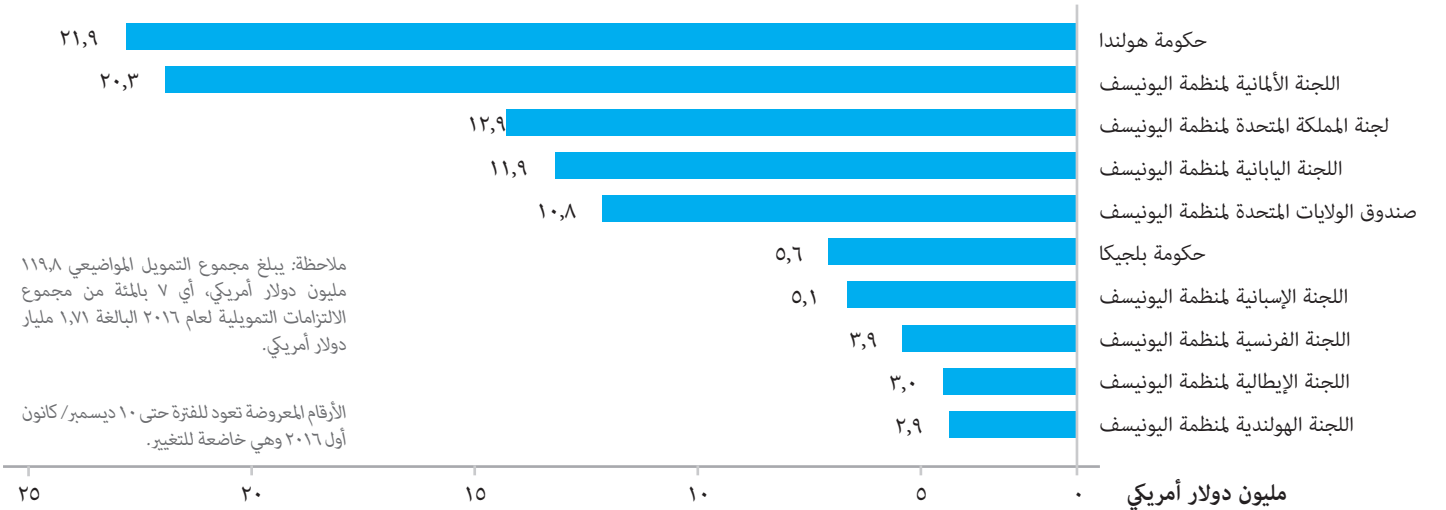

ملاحظة: يبلغ مجموع التمويل المواضيعي ١١٩,٨ مليون دولار أمريكي، أي ٧ بالمئة من مجموع الالتزامات التمويلية لعام ٢٠١٦ البالغة ١,٧١ مليار دولار أمريكي.

الأرقام المعروضة تعود للفترة حتى ١٠ ديسمبر/ كانون أول ٢٠١٦ وهي خاضعة للتغيير.

الشكل رقم ٣: العمل الإنساني من أجل الأطفال: الالتزامات التمويلية للجهات المانحة والعجز لسنة ٢٠١٦ (مليون دولار أمريكي)*

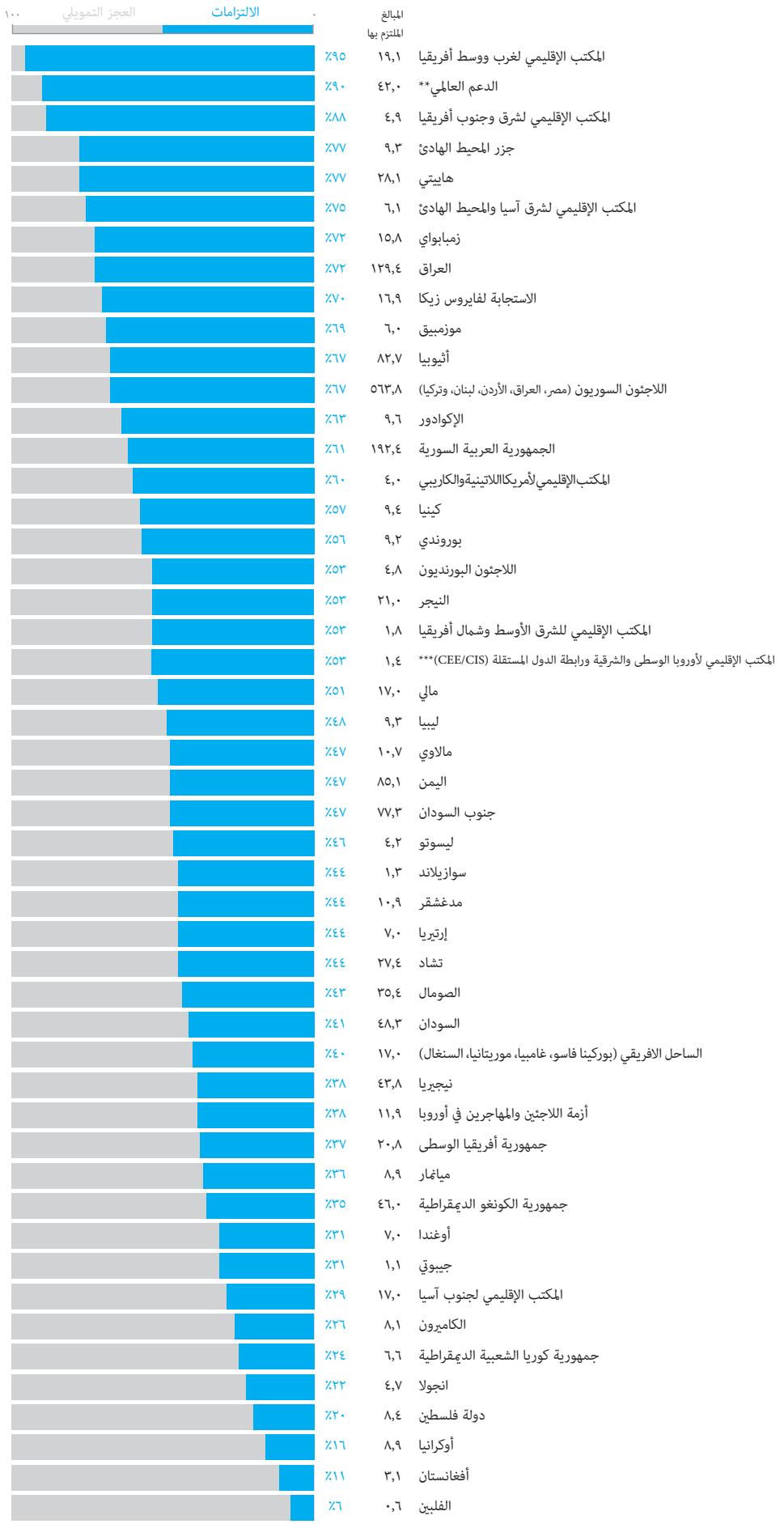

الشكل رقم ٤: لمحة عن تمويل النداءات العشر الأوائل للعمل الإنساني من أجل الأطفال، بحسب إجمالي المتطلبات

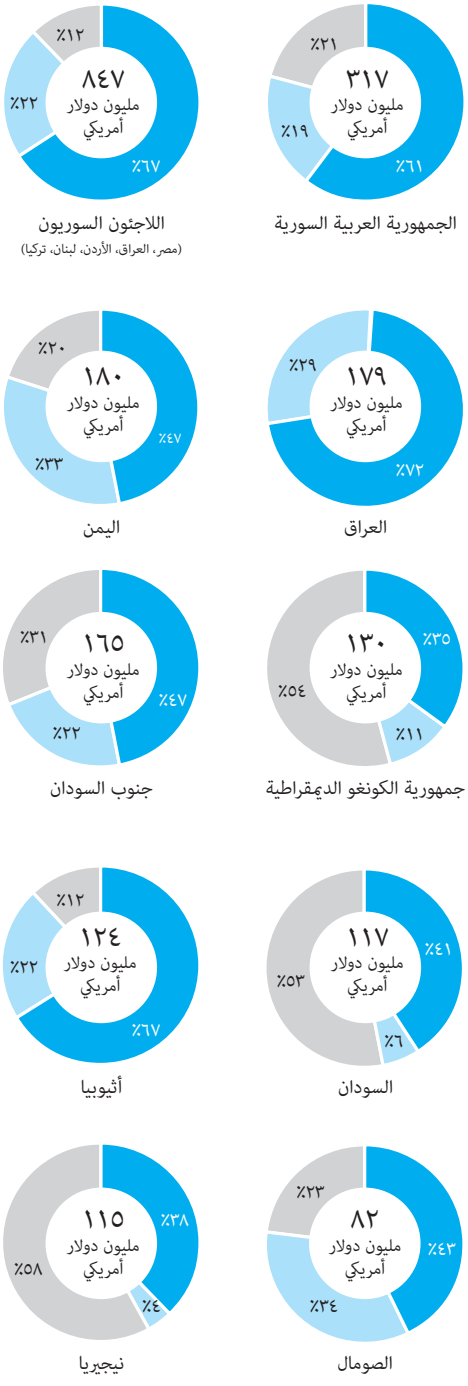

*الأرقام المعروضة تعود للفترة حتى ١٠ ديسمبر/ كانون أول ٢٠١٦ وهي خاضعة للتغيير. لا يصل مجموع النسب المئوية إلى ١٠٠ نظراً لكونها أرقام تقريبية في حالة اللاجئين السوريين، الجمهورية العربية السورية، وأثيوبيا، أو لكونها تتخطى الحد المطلوب في حالة العراق.

**خلال عام ٢٠١٦، تم تخصيص مبلغ ٢٣ مليون دولار أمريكي من برنامج العمل الإنساني من أجل الأطفال – الدعم العالمي لخمسة عشرة مكتب دولي وإقليمي لدعم عمليات المكاتب الإنسانية الحرجة من حيث الوقت. كما أن تلك المخصصات مشمولة في المستويات التمويلية المخصصة لمطالبات العمل الإنسانيمن أجل الأطفال على مستوى البلد والإقليم الخاص.

*** أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة - CEE/CIS

الدعم العالمي لعمل اليونسف الإنساني

يمثل العمل الإنساني جزءا محوريا من تفويض منظمة اليونيسف، وهو يشمل الجهوزية الفاعلة والاستجابة والتعافي المبكر، ويهدف لإنقاذ الأرواح وحماية حقوق الطفل الواردة في الالتزامات الأساسية لصالح الأطفال في مجال العمل الانساني.

تدعم مكاتب اليونيسف الإقليمية السبعة والمقرات الرئيسية العشرة العمل الإنساني على المستوى الدولي. بما في ذلك تسهيل التنسيق والشراكات بين الوكالات على المستوى العالمي والإقليمي؛ والمساهمة في وضع خطط الاستجابة الاستراتيجية للفرق الإنسانية القطرية؛ وقيادة أو المشاركة في قيادة تنسيق المجموعات العالمية لخمس قطاعات؛ وتسهيل توجيه السياسات والحوار الاستراتيجي؛ وحشد الموارد البشرية والمالية؛ والتواصل والرصد وإعداد التقارير حول نتائج العمل الإنساني المقدم من قبل اليونيسف. يتم تنسيق دعم اليونيسف العالمي من خلال مكتب برامج الطوارئ، بما في ذلك فريق الأمن و مركز العمليات الذي يعمل على مدار الساعة طيلة أيام الأسبوع. و يقدر أن تصل كلفة هذا الدعم الى قيمة ٤٩,١ مليون دولار أمريكي في سنة ٢٠١٧، أي حوالي ١,٥ بالمئة من اجمالي متطلبات اليونيسف للعمل الإنساني.

الدعم العالمي للعمل الميداني خلال سنة ٢٠١٦

تطلبت خمس حالات طارئة أساسية الحشد والتجنيد على مستوى المنظمة خلال سنة ٢٠١٦، ألا وهي: النزاعات المستمرة في جنوب السودان واليمن؛ العنف المتصاعد في العراق؛ الأزمة الممتدة في الجمهورية العربية السورية والبلدان المجاورة المضيفة للاجئين؛ والوضع الإنساني القائم في شمال شرق نيجيريا. كما اضطلعت المكاتب الإقليمية بمسؤولية الإشراف على الجهود الموسعة المبذولة في جمهورية أفريقيا الوسطى، وهاييتي، وحوض بحيرة تشاد. وقد لعبت البنية التحتية الجوهرية لمنظمة اليونيسف دوراً حيوياً في دعم استجابات المكاتب الدولية في جميع الحالات المذكورة.

هذا وقد نتج عن الاستثمارات في الدعم العالمي لمنظمة اليونيسف الانجازات التالية في سنة ٢٠١٦:

- تأمين مستلزمات الطوارئ لكل من جمهورية أفريقيا الوسطى، والعراق، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن. بلغ مجموع هذه المشتريات ٢٦٦٢ مليون دولار أمريكي.
- تعزيز قدرة اليونيسف على سرعة نشر موظفيها ذوي المهارات الخاصة في تنسيق حالات الطوارئ، والبرمجة والعمليات بشكل ملحوظ وذلك بتوظيف ست أعضاء إضافيين في فريق الاستجابة لحالات الطوارئ (ERT) سنة ٢٠١٦، ليصبح عدد أعضاء الفريق ١٤ موظفاً. وقد اضطلع ١٢ عضواً من أعضاء فريق الاستجابة لحالات الطوارئ بـ ٣٧ مهمة إلى ١٧ بلداً وثلاثة مكاتب إقليمية، حيث قدموا ٢،٣٥٦ يوماً من العمل امتدت على الفترة من يناير/ كانون ثاني إلى ديسمبر/ كانون أول ٢٠١٦.
- مثل الشركاء الاحتياطيون مصدرا هاما للقدرات مع قيامهم بنشر ٢١٣ موظفاً في المكاتب الدولية خلال سنة ٢٠١٦، وذلك من خلال اتفاقيات تم ابرامها مع ٣٠ منظمة. هذا وقد قدمت ٤١٪ من عمليات النشر والتوظيف الدعم لحالات الطوارئ من المستوى ٢ والمستوى ٣.
- أعطت اليونيسف الأولوية لتقوية أنظمة الجهوزية لحالات الطوارئ الخاصة بها من خلال تطوير اجراءات الجهوزية والتوجيهات المرتبطة بالمكاتب الدولية، بما في ذلك المعايير الدنيا الإلزامية. إضافة إلى ذلك، تم تصميم المنصة الإلكترونية الجديدة للجهوزية لحالات الطوارئ من أجل دعم عمليات التخطيط والمراقبة.
- كاحدى الدروس المستفادة من أزمة إيبولا، أطلقت اليونيسف مبادرة الجهوزية للحالات الصحية الطارئة بهدف تقوية القدرة التنظيمية على الاستجابة المتوقعة للحالات الطارئة التي تطال الصحة العامة، وذلك بتعاون حثيث مع مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها ومنظمة الصحة العالمية.
- لأول مرة في تاريخ المنظمة، وبالشراكة مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية ذات الصلة في ١٣ بلداً، طورت اليونيسف برامج مشتركة هدفت من خلالها إلى تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، مع التخطيط لمزيد من التنفيذ في سنة ٢٠١٧. هذا و تستخدم أدوات مبتكرة مثل تقرير U-Report (تقريرك الشخصي) لإشراك المجتمعات المحلية و لتوسيع نطاق البرامج.
- من ضمن الجهود لتعزيز القدرات، طورت اليونيسف بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي أول تمرين محاكاة مشترك للاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى ٣ والتي خضع لها ٢٢ موظف من كل وكالة. أدى التمرين إلى تحسين مستوى فهم الوكالات للآليات والسياسة والتوجيه من أجل استعداد أفضل للانتشار ضمن الاستجابة على مستوى واسع من النظام.
- صندوق برنامج الطوارئ: هو صندوق متجدد تصرف اليونيسف من أمواله على المكاتب الميدانية خلال ٤٨ ساعة من وقوع أزمة انسانية مفاجئة، أي قبل أن تصبح موارد الجهات المانحة متاحة وكذلك في الحالات الطارئة التي لا تحظى بالتمويل الكافي، وقد وزعت المنظمة ٢٦ مليون دولار أمريكي من هذا الصندوق على ١٤ مكتب دولي و٣ مكاتب إقليمية خلال سنة ٢٠١٦.

النظرة المستقبلية

مع المضي قدما، سيعكس العمل الذي ستنفذه منظمة اليونيسف الأولويات التي تم طرحها خلال مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني ومبادئ الصفقة الكبرى. هذا وتشمل مجالات التركيز على تنفيذ برامج صندوق "التعليم لا يقبل الانتظار"؛ المساءلة عن الشعوب المتضررة؛ الشراكات الموسعة؛ وزيادة مستوى التعاون مع المستجيبين المحليين. وسوف ستستمر منظمة اليونيسف العمل على زيادة مستوى كفاءة وفاعلية عملياتها، بالإضافة الى التأكيد على الالتزامات التي تتطلب التعاون مع الجهات المانحة، كالشفافية، ورصد الأموال، وإعداد التقارير المبسطة والمنسقة والتخطيط واجتذاب التمويل الطويل الأمد. وسوف توسع اليونيسف نطاق استخدامها للحوالات النقدية لأغراض الجهوزية والاستجابة على حد سواء. كما ستعمل على رفع مستوى قدرات تنسيق المجموعات والقطاعات من أجل تحسين عملية تقييم الاحتياجات الإنسانية المنسقة. وأخيراً، سوف تزيد اليونيسف من مستوى سهولة وكفاءة عملية إدارة المعلومات من أجل تحسين مراقبة أداء العمل الإنساني من خلال إطلاق منصة إلكترونية لهذا الغرض.

© UNICEF/UNI192515/CHHI KO KO

ميانمار ٢٠١٥
تحميل مستلزمات النظافة العامة وإمدادات الإغاثة من مستودع اليونيسف في يانغون، ميانمار كي ليتم توزيعها على مكاتب المنظمة في مونيوا وشويبو في إقليم ساغينغ لمساعدة الأطفال المتضررين من إعصار كومن وأسرهم.

© UNICEF/UN011310/HING

فيجي ٢٠١٦
في ٢٣ فبراير/ شباط ٢٠١٦، إنزال إمدادات برنامج يونيسف للمياه والصرف الصحي والنظافة العامة في جزيرة كورو.

© UNICEF/UN018154/REINOSO

الإكوادور ٢٠١٦
في ٢٩ أبريل/ نيسان ٢٠١٦، أطفال يشاركون في برنامج العودة إلى المرح (Retorno a la Alegr'a) الذي يركز على بناء قدرة الصمود للأطفال المتضررين من الزلازل.

© UNICEF/UN037837/KHUZAIE

العراق ٢٠١٦
في ٧ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٦، إحدى الأمهات تتناول مجموعة مستلزمات النظافة العامة المقدمة من اليونيسف أثناء توزيع إمدادات الطوارئ على العائلات النازحة حديثاً في مخيم حجاج سيلو الانتقالي في محافظة صلاح الدين العراقية.

الدعم العالمي

لعمل اليونيسف الإنساني لسنة ٢٠١٧

على مستوى الدول

أثيوبيا
أزمة اللاجئين والمهاجرين في أوروبا
أفغانستان
أوغندا
أوكرانيا
إرتيريا
افريقيا الجنوبية وظاهرة النينيو/النينيا
الجمهورية العربية السورية
السودان
الصومال
العراق
الكاميرون
اللاجئون البورنديون (رواندا وتنزانيا)
اللاجئون السوريون و غيرهم من المجتمعات المتأثرة (مصر، العراق، الأردن، لبنان وتركيا)
النيجر

الدعم الإقليمي

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
جنوب آسيا
غرب ووسط إفريقيا

الدعم التشغيلي

المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات
حشد الموارد
الشؤون المالية والإدارية

الإمداد واللوجستيات
- كوبنهاجن والمراكز الإقليمية
- التوريد
- التخزين
- الدعم اللوجستي

حشد الدعم العالمي
- الأنظمة والإجراءات
- الدعم التقني

الإدارة بالنتائج
- تقييم الاحتياجات
- مراقبة الأداء
- التقييم

دعم البرنامج الإنساني

السياسة والتوجيه
- الالتزامات الأساسية لصالح الأطفال
- المساواة (بما في ذلك بين الجنسين)
- حماية المدنيين (بما في ذلك الأطفال والنزاع المسلح)
- إدارة المعرفة
- الابتكار
- البيئات ذات التهديد العالي
- المناصرة الإنسانية
- الحوالات النقدية

الكلفة الكلية للدعم العالمي لسنة ٢٠١٧:
٤٩,١ مليون دولار أمريكي

الكلفة الكلية التي تغطيها الموارد الأساسية:
٢٣,٨ مليون دولار أمريكي

3.3 بليون دولار أمريكي

اليمن
بوروندي
تشاد
جمهورية أفريقيا الوسطى
جمهورية الكونغو الديمقراطية
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
جنوب السودان
جيبوتي
دولة فلسطين
زيكا
كينيا
ليبيا
مالي
ميانمار
نيجيريا
هاييتي

٨,٢ مليون دولار أمريكي

أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة
شرق آسيا والمحيط الهادئ
شرق وجنوب أفريقيا
أمريكا اللاتينية والكاريبي

١١,٥ مليون دولار أمريكي

الموارد البشرية
- المقر الرئيسي لوحدة الطوارئ
- تنسيق نشر الطواقم (الداخلية والخارجية والاحتياطية)

٢٩,٤ مليون دولار أمريكي

الدعم البرامجي
- التغذية، الصحة، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة، حماية الطفل، التعليم، وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، الاتصالات من أجل التنمية، تنمية الطفولة المبكرة، وذوي الاحتياجات الخاصة
- الصمود
- تنمية القدرات الوطنية
- الحد من/الجهوزية لمخاطر الكوارث
- بناء السلام

الشراكات
- ما بين الوكالات
- الأجندة التحويلية
- المنظمات غير الحكومية، المجتمع المدني، المؤسسات الأكاديمية
- الوجود المتكامل

تنسيق المجموعات العالمية
- الدعم الميداني
- إدارة المعلومات

الاتصالات
مكتب المنسق الأمني ومركز العمليات (OPSCEN)

مجموع الكلفة التي تغطيها موارد أخرى:
١٠,٨ مليون دولار أمريكي

العجز التمويلي:
١٤,٥ مليون دولار أمريكي

للمزيد من المعلومات حول عمل اليونيسف الإنساني يمكنكم الاتصال بالعناوين التالية:

مانويل فونتاين
مدير مكتب برامج الطوارئ
مكتب اليونيسف في نيويورك
هاتف: ١٢١٢٣٢٦٧١٦٣ +
البريد الإلكتروني: mfontaine@unicef.org

إسكندر خان
مدير مكتب جنيف لبرامج الطوارئ
مكتب اليونيسف في جنيف
هاتف: ٤١٢٢٩٠٩٥٦٠١ +
البريد الإلكتروني: sikan@unicef.org

أولاف كيورفين
مدير دائرة الشراكات العامة
مكتب اليونيسف في نيويورك
هاتف: ١٢١٢٣٢٦٧١٦٠١+
البريد الإلكتروني: okjorven@unicef.org

صورة الغلاف: نيجيريا ٢٠١٦
في ١٧ نوفمبر/تشرين ثاني ٢٠١٦، تقوم مسؤولة التغذية لدى منظمة اليونيسف، عيشة عبد اللاهي بتقييم مستوى سوء التغذية لدى الرضيع عمارة بوكار البالغ من العمر السبعة أشهر في العيادة الصحية التي تدعمها اليونيسف، والكائنة في مخيم منى غاراج للنازحين داخلياً في ميدوغوري، ولاية بورنو، شمال شرق نيجيريا، وتظهر أم عمارة (في الخلف) وهي تنظر إليه بكل أمل. كان عمارة يزن ٤,٢ كيلوغراماً فقط عند أول زيارة له للعيادة الصحية، التي تدار بالشراكة مع حكومة نيجيريا، وبعد مرور ٢٠ يوماً، زاد وزنه ليصبح ٥,١ كيلوغراماً.

صندوق الأمم المتحدة للطفولة
مكتب برامج الطوارئ
United Nations Plaza 3
New York, NY 10017, USA

www.unicef.org/appeals

ISBN: 978-92-806-4868-3

©جميع الحقوق محفوظة لصندوق الأمم المتحدة للطفولة
كانون ثاني ٢٠١٧

جنوب السودان ٢٠١٦
في ١٥ أغسطس/آب ٢٠١٦، يظهر مايت البالغ من العمر ٦ سنوات في موقع بانتيو لحماية المدنيين في ولاية الوحدة وهو يحمل بيده قدراً مكسوراً فيه فجوة إلى المدرسة كي يتسنى له الجلوس عليه خلال الدرس. يقول مايت "إنه غير مريح أبداً، أتمنى أن يكون لدي مقعد ملائم لو سمحتم." وصل مايت إلى موقع حماية المدنيين في ولاية الوحدة، جنوب السودان مع أسرته بسبب حدة النزاع الدائر في قريتهم. "رأيت الكثير من الأمور السيئة، ولكنني سعيد جداً في المدرسة الآن."

© UNICEF/UN030146/RICH

unicef
for every child